

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا - كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة (دراسة مقارنة بين المدارس الأهلية والحكومية)

رسالة مقدمة استكمالاً لمطالب الحصول على درجة الماجستير في الآداب
تخصص (مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية)

إعداد

الطالب / محمد بن علوش بن حسن الدوسري

إشراف

الدكتور / محمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م

ملخص الدراسة

يعد النشاط المدرسي من أهم عناصر المنهج في التربية الحديثة، مثله في ذلك مثل المواد الدراسية المقررة، بل إنه يتيح للطلاب اكتساب خبرات عملية قد تعجز عن تحقيقها المقررات النظرية. لذلك كان لا بد من التكامل بين المواد الدراسية وأنشطتها المختلفة وخاصة في العلوم الشرعية حتى تحقق أهدافها التربوية والتعليمية المرجوة.

وقد تركزت أغلب الدراسات المتعلقة بالنشاط في المدارس الحكومية مع قلة واضحة بهذا المجال في المدارس الأهلية، حيث إن الباحث - في حدود اطلاعه - لم يقف إلا على دراسة واحدة تناولت النشاط المدرسي في المدارس الأهلية، مما حدا بالباحث إلى اختيار موضوع المقارنة بين المدارس الأهلية والحكومية من خلال الوقوف على واقع أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة في كل من المدارس الأهلية والحكومية، وهذا ما لم يسبق إليه الباحث.

وقد هدف البحث الحالي إلى الكشف عن واقع أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة، من خلال المقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية للبنين بمدينة الرياض في مدى تحقيق الأنشطة لأهدافها، ومعرفة الأنشطة التي تمارس، وتعرف المعوقات التي تحول دون تحقيق أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية لأهدافها. وقد تحددت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما واقع أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية بالمرحلة المتوسطة في كل من المدارس الأهلية والحكومية

من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس من حيث:

أ- الأهداف ب- الأنشطة ج- المعوقات؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين بالمدارس الأهلية والحكومية في

واقع النشاط؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المديرين بالمدارس الأهلية والحكومية في

واقع النشاط؟

ويتضمن البحث الحالي ستة فصول:

الفصل الأول: مشكلة البحث، وتحديد أسئلته وأهدافه، وأهميته، وحدوده، ومصطلحاته، والخطوات

الإجرائية التي تم اتباعها للإجابة عن أسئلته.

ويتضمن **الفصل الثاني:** الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بموضوع البحث التي تناولت النشاط عموماً

والنشاط في مجال العلوم الشرعية خصوصاً، والتعليق العام على الدراسات السابقة.

ويتضمن **الفصل الثالث:** الإطار النظري للبحث من خلال تناول النشاط المدرسي وأهميته، وأهدافه،

ومراحل تطوره، والنشاط غير الصفّي، وأهميته عموماً، وأهميته في العلوم الشرعية، وأهدافه ووسائل تحقيقها،

ومجالاته في العلوم الشرعية، والمرحلة المتوسطة، وأهدافها، ومناهجها، والتعليم الحكومي والأهلي نشأتها،

ومراحل تطورها في المملكة العربية السعودية.

ويتضمن **الفصل الرابع:** إجراءات البحث، حيث وضح فيه منهج البحث، ومجتمعه، وعينته، وأداته التي

كانت عبارة عن استبانة موجهة لمديري ومعلمي العلوم الشرعية في المدارس الأهلية والحكومية المتوسطة بمدينة

الرياض - وكيفية بنائها ومدى صدقها وثباتها -، بالإضافة إلى إجراءات التطبيق الميداني، وأساليب المعالجة

الإحصائية التي تم استخدامها في البحث.

أما **الفصل الخامس:** فيتضمن عرضاً مفصلاً لنتائج البحث وتفسيرها مرتبة حسب أسئلة البحث، مع وضع

المقترحات المناسبة.

ويتضمن **الفصل السادس:** خلاصة نتائج البحث، وتوصياته، ومقترحاته.

ومن أبرز النتائج ما يلي:

أولاً: واقع أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية بالمرحلة المتوسطة في كل من المدارس الحكومية والأهلية

من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية، ومديري المدارس المذكورة من حيث:

أ- الأهداف ب- الأنشطة ج- المعوقات.

أ) تبين من خلال تحليل إجابات أفراد العينة حول المحور الأول من محاور الاستبانة الثلاثة وهو (مدى تحقيق

أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية لأهدافها في كل من المدارس الحكومية والأهلية) أن هناك ستة عشر

هدفاً قد تحققت بدرجة كبيرة، وتتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٢.٦٥) وبين (٢.٣٥).

بينما هناك تسعة (٩) أهداف تحققت بدرجة متوسطة، وتتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٢.٣٣) وبين

(١.٩٧) نتيجة بعض المعوقات التي حالت دون تحقيقها بدرجة كبيرة كما هو واضح من إجابات أفراد

العينة حول المحور الثالث المتعلق بالمعوقات.

ب) وتبين من خلال تحليل إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني (مدى ممارسة الطلاب للأنشطة غير

الصفية للعلوم الشرعية في المدارس الحكومية والأهلية معاً) أن هناك أربعة (٤) أنشطة تمارس بدرجة

كبيرة، وتتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٢.٥٢) وبين (٢.٣٥).

وهناك ثمانية (٨) أنشطة تمارس بدرجة متوسطة، وتتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٢.٢٣) وبين

(١.٨٣) بينما هناك ثلاثة (٣) أنشطة تمارس بدرجة ضعيفة أو شبه منعدمة، وتتراوح متوسطاتها بين

(١.٦٣) وبين (١.٤٣).

وهذه النتيجة تنسجم مع نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول المحور الأول المتعلق بالأهداف، حيث

تفاوتت إجاباتهم - كما مر معنا آنفاً - بين أهداف محققة بدرجة كبيرة وأخرى متوسطة.

ج) وتبين من خلال تحليل إجابات أفراد العينة حول المحور الثالث (معوقات تطبيق أنشطة العلوم الشرعية

غير الصفية في المدارس الأهلية والحكومية معاً) أن هناك ثمانية عشر (١٨) معوقاً تحول دون التطبيق بدرجة كبيرة وتتراوح متوسطاتها بين (٢.٨٣) وبين (٢.٣٧).

وأن هناك اثنين وعشرين (٢٢) معوقاً يحول دون التطبيق بدرجة متوسطة، وتتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٢.٣٤) وبين (١.٧٧) بينما هناك معوق واحد تمت الموافقة عليه بدرجة ضعيفة وهو عدم ارتياح الطلاب للقائمين على هذه الأنشطة مما يدل على أن هناك معوقات تحول دون تحقيق بعض الأهداف والأنشطة بدرجة كبيرة.

ثانياً: نتائج الفروق بين وجهات نظر المعلمين بالمدارس الأهلية والحكومية في واقع النشاط.

تبين من خلال تحليل إجابات المعلمين في المدارس الأهلية والحكومية باستخدام (اختبار ت) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظرهم حول المحاور الثلاثة للاستبانة (الأهداف - الأنشطة - المعوقات) والتي تمثل واقع أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المدارس الأهلية والحكومية.

ثالثاً: نتائج الفروق بين وجهات نظر المديرين في المدارس الأهلية والحكومية في واقع النشاط.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مديري المدارس الأهلية والحكومية حول المحور الأول وهو: (مدى تحقيق الأنشطة غير الصفية في مواد العلوم الشرعية لأهدافها).

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مديري المدارس الأهلية والحكومية حول المحور الثاني وهو (مدى ممارسة الطلاب لأنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المدارس الأهلية والحكومية) لصالح مديري المدارس الأهلية.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مديري المدارس الأهلية والحكومية حول المحور الثالث وهو (معوقات تطبيق الأنشطة غير الصفية في مواد العلوم الشرعية بالمدارس الأهلية والحكومية) لصالح مديري المدارس الحكومية.

وتقدم الباحث بناء على نتائج بحثه بعدد من التوصيات والمقترحات.